عوامـــل سيـــادة الزيـــارة الصفيـــة المفاجئـــة

إعـــداد

عبدالرحمن بن شلال السويلم

كلية التربية - جامعة الملك سعود

عوامل سيادة الزيارة الصفية المفاجئة

إعداد

عبدالرحمن بن شلال السويلم

كلية التربية - جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: عوامل سيادة الزيارة الصفية المفاجئة. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل سيادة الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين. وكذلك التعرف على المقترحات التي يراها المشرفون التربويون بخصوص الزيارة الصفية المفاجئة. ولتحقيق هذه الأهداف أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة شقراء للبنين والبالغ عددهم (٦٧) مشرفاً تربوياً. واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي:

أ) أن أفراد الدراسة غير متأكدين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

ب) أن أفراد الدراسة موافقون على ثمانية عوامل لسيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وأبرزها:

وجود فوق فردية بين المشرفين التربويين. وجود جدول زمني مسبق للزيارات لا بد من تنفيذه. وجود أعمال طارئة وغير مبرمجة مسبقاً تربك الخطة الزمنية للمشرف التربوي. وجود تداخل بين المهام الإشرافية والأعباء الإدارية للمشرف التربوي. وجود ملحوظات على المعلم في زيارات سابقة للمشرف التربوي والتأكد من تلافيها.

ج) أن أفراد الدراسة غير متأكدون من اثنين وثلاثون عامل لسيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة:

بالنسبة للأساليب الأخرى قد يحدث ظرف طارئ فلا يستطيع المشرف التربوي الحضور وأسلوب الزيارة الصفية المفاجئة لا يحتاج إلي وقت محدد مسبقاً. قلة عدد المشرفين التربويين في بعض التخصصات. شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب

وانتشاره. وجود قصور من جانب التدريب التربوي في توضيح الأساليب الإشرافية الأخرى. اعتقاد المشرف التربوي بأنها الأنسب بين الأساليب الإشرافية الأخرى.

د) أن أفراد الدراسة غير موافقون على اثنين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة:

محبة المشرف التربوي تصيد الأخطاء على الآخرين. تغيير بعض المعلمين الطلاب الضعاف وإحضار بدلاً عنهم متفوقين من فصل آخر في حال تحديد موعد للزيارة.

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من العوامل التي تؤدي إلى سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة لدى المشرفين التربويين. وعلى القيادات التربوية إبداء المرونة الكافية فيما يتعلق بتنفيذ المشرف التربوي للجدول المسبق لزياراته. والعمل على تخفيف أعباء العمل الإشرافي على المشرفين التربويين. والحرص على عدم تكليف المشرفين التربويين بمهام إدارية. وتوفير أعداد كافية من المشرفين التربويين. وفتح قنوات التواصل والتنسيق بين المشرفين التربويين والمعلمين. والعمل على تفعيل دور التدريب التربوي في تعريف المشرفين التربويين بجميع أساليب الأشراف التربوي. توعية المشرفين التربويين بأهمية التنسيق مع المعلمين قبل القيام بزياراتهم الصفية. أجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وكيفية الحد منها.

مقدمـــة الدراســـة:

كان الإشراف التربوي- قديماً - عمليةً تبنى على عدم الثقة في قيام المعلم بـــدور إيجابي في العملية التربوية، وكان التركيز على سلوك المعلم داخل الصف وخصوصـــاً مـــا يرتبط بضبط النظام وأساليب تلقين المادة، وكان همُّ المفتش تصيد أخطاء المعلم وعثراته ليس من أجل توجيهه وتطوير عمله بل من أجل عقابه وتأنيبه. (العاجز، ١٩٩٨م، ص ٢).

ومع تقدم البحوث في مجال الإشراف كان لا بد من تغيير هذه النظرة القاصرة، وبدأ العاملون في المجال التربوي التوجه إلى النظرة الحديثة في مفهوم الإشراف التربوي، هـــذه النظرة القائمة على الديمقراطية والتبادلية الأكثر فاعلية بين أطراف العملية الإشرافية, وبـــدأ عصر جديد من الإشراف مختلف في جميع مجالاته وأساليبه وأنواعه، ويعتمـــد المشـــرفون التربويون في تحقيق أهدافهم على أساليب إشرافية متطورة عدة فرديةً وجماعيةً, ومن أمثلة ذلك: الزيارة الصفية بأنواعها, وتبادل الزيارات والدروس التطبيقية والندوات.

ويلاحظ أنه ليس هناك أسلوب يستخدم في الإشراف التربوي يمكن أن يقـــال عنـــه أفضل الأساليب التي تستخدم في جميع المواقف والظروف حيث إن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب، كما إنه قد يستخدم في المواقف التعليمي الواحد أكثـــر مـــن أســـلوب. (وزارة المعارف، ١٤١٩هـــ، ص ٥٨).

إن أكثر أساليب الإشراف التربوي تطبيقاً في الميدان بالنسبة لمشرفي المواد الدراسية هي الأساليب الفردية الثلاثة التالية: أسلوب (زيارة المعلم في الفصـــل), وأســـلوب (زيـــارة المدرسة) وأسلوب (المقابلة الفردية بعد الزيارة) على التوالي (البابطين، ١٩٩٥م، ص٢٧٣).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ينتشر استخدام الزيارات المحددة؛ وذلـــك لانتشـــار المبادئ الديمقراطية واحترام ذاتية الفرد، ولما تحققه الزيارات المحددة من مزايا, وفي نفس الوقت يتزايد الاتجاه إلى استخدام الزيارات المطلوبة من جانب المدرسين, وكثر النقد الـــذي يوجهه المربون إلى الزيارات المفاجئة، وفي إنجلترا يتفق الوضع مـــع الولايـــات المتحـــدة الأمريكية في انتشار الزيارات المحددة إلى جانب المفاجئة بسبب ممارسة مفتشـــي صـــاحبة الجلال عملهم في تقدير المعونة التي تستحقها المدارس بناء على زيارتها والوقوف على ما تقدمه للتلاميذ من خدمات تعليمية. (متولي، ١٩٨٣م, ص٤٤٦).

وبما أن الزيارة الصفية هي أحد أهم أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة لكي يرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، ويرى كذلك التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم، والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، واكتشاف القدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها, وتنمية جوانب القصور، وتحديد نوع العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم. (المنيف، ١٤١٨هـ، ص ١٩). ونجد أنه لا يمكن للمشرف التربوي أن يصبح مشرفاً فعالاً ما لم ير المعلمين والطلبة في موقف تعليمي طبيعي... ويقضي وقتاً طويلاً في المكان الذي تتم فيه هذه العملية ليتسنى له معرفة المجالات التي يمكن أن يسهم في تحسينها. (ديراني، ١٩٩٥م، ص ٣١٣).

ومع أن الزيارات الصفية ما زالت هي الأسلوب الأكثر استخداماً وانتشاراً بين المشرفين التربويين، ولها أهمية بالغة في عملية الإشراف. إلا أنه لا بأس من قيام المشرف التربوي بمفاجأة المعلم في أي وقت شاء؛ إذ من المفروض أن يظل المعلم في حال واحد من الاستعداد للعطاء التربوي الجزيل، وأن يكون المشرف الحقيقي عليه هو ضميره، إلا أنه في هذه الحالة يجب على المشرف التربوي أن يراعي الأصول المتعارف عليها في الزيارات الصفية. (طافش، ١٩٨٨م، ص ٥٧- ٥٨). ومما سبق كان لابد أن تكون الزيارة الصفية من أكثر الأساليب الإشرافية بحثاً علمياً, وخاصة الزيارة المفاجئة إلا أن الباحث عن هذا الأسلوب يجد ندرة فيه، وبالتالي أيضاً في ذكر العوامل المؤدية إليه من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية, ولأجل ذلك أتت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد زيارة الفصول من أقدم الأساليب المستخدمة في الإشراف التربوي، وما زالت أهميتها قائمة حتى الوقت الحاضر، ويبدو أن استخدام هذه الوسيلة سوف يستمر مستقبلاً كجزء مهم من طبيعة الإشراف التربوي، وبها يستطيع المشرف التربوي ملاحظة الموقف التعليمي على الطبيعة، فيتعرف على جميع العوامل المؤثرة، ويضع الخطط اللازمة لتحسين برنامجه التربوي, ولعل الطريقة التي تتم بها زيارات الفصول- والتي تعتمد على عنصر المفاجأة والتسلل إلى الفصل- لا تؤدي إلى قيام علاقات سليمة بين المشرف التربوي والمدرس، وهي تارة تقوم على الخوف والرهبة المؤدية إلى النفور والكراهية؛ لأن المشرف

التربوي يتكلف في الكشف عن أخطاء المدرس وتلمس عيوبه، بينما يعمل المدرس مجتهداً لكي يظهر أمامه في أحسن مظهر مخفياً عنه مشكلاته الحقيقية ومتاعبه الفنية، وتارة أخرى تقوم هذه العلاقة على أساس من النفاق والرياء حيث يحاول المدرس استرضاء كل مشرف تربوي بالطريقة التي يعرف أنه يميل إليها بدلاً من أن يسير في عمله وفقاً لفلسفة يؤمن بها.(متولي، ١٩٨٣م, ص٢٩٩-٣٠٠).

إن كثرة استخدام مشرفي المواد منذ القدم وحتى الوقت الحاضر للأسلوب الفردي وخاصة الزيارات الصفية المفاجئة على حساب الأساليب الإشرافية الأخرى أصبحت مشكلة تؤرق المعلمين، وتؤثر على أدائهم المهني، يتضح ذلك جلياً لدى الباحث، فقد أرقه – بحكم عمله معلماً – كثرة أداء هذا الأسلوب من قبل مشرف المادة المكلف بزيارته حتى وصل به الأمر أنه في فصل دراسي واحد زاره المشرف ثلاث مرات دون سبب مبرر، هل كانت لها أهدافها؟. أم أنها كسابقاتها مجرد تعبئة نماذج روتينية مطالب بها؟. وهذا الموقف ليس له فقط بل طال غيره من زملائه المعلمين ممن خالطهم الباحث وبنفس الأسلوب أيضاً، ويؤيد ذلك ما أورده الجلي في في دراسته (واقع التوجيه التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بنين من وجهة نظر المعلمين التربويين) ومفادها: أن أكثر الأساليب استخداماً من قبل الموجهين التربويين – من وجهة نظر المعلمين– هي: الزيارات المفاجئة، والزيارات المطلوبة من مديري المدارس للمعلمين.(الجليفي،١٤١٧هـ،ص١٦٥)، من هذه المواقف الواقعية والدراسات العلمية في هذا المجال نشأت عند الباحث فكرة البحث عن العوامل المؤدية لكثرت استخدام هذا الأسلوب على حساب الأساليب الأخرى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، لعله يجد إجابة لهذه الأسئلة التي تدور في ذهنه تجاه هذه المشكلة، والتي قد تكون عند غيره من المعلمين. فالباحث عن ما كتب في هذا المجال يجد أنها لم تصل إلى ما يشبع رغباته في الإجابة عن الأسئلة. فقرر أن يبحث هو في هذه المشكلة لعله يجد إجابات مقنعة لهذه المشكلة.

إن من الخطوات المهمة لحل مشكلة تواجه الإنسان هي التعرف على العوامل التي تؤدي إلى وجودها ثم البدء بالطرق العلمية لحلها، وهذا هو المنطق السليم لمثل هذه الحالات. وعلى حد ــ علم الباحث ــ لا توجد دراسات وخاصة على مستوى المملكة تتعرض لذكر عوامل سيادة الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهـــداف الدراســـة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور التالية:

١- التعرف على عوامل سيادة الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٢- التعرف على المقترحات التي يراها المشرفون التربويون بخصوص الزيارة الصفية المفاجئة.

أهميـــة الدراســـة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية أسلوب الزيارة الصفية بأنواعها ودورها في تطوير العملية الإشرافية في التعليم.

تحاول هذه الدراسة توضيح دوافع زيارة المشرف التربوي بأسلوب الزيارة الصـــفية المفاجئة. كما تنبع أهميتها في أنها قد تفيد المشرفين التربويين في ما يخص أحـــد أســـاليب الإشراف وهي الزيارة الصفية المفاجئة من خلال تقديم مقترحات لهم في هذا المجال.

أسئلـــة الدراســـة:

ترمي هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢- ما المقترحات التي يراها المشرفون التربويون بخصوص أسلوب الزيـــارة الصـــفية المفاجئة ؟

حـــــدود الدراســـــة:

الحدود المكانية إدارة التعليم بمحافظة شقراء. الحدود الزمانية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥- ١٤٣٦هـــ. الحدود الموضوعية اهتمت هذه الدراسة بأسلوب الزيارة الصـــفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مصطلحـــات الدراســـة:

سيـــــادة: مصدر ساد يسود إذا رأس. ورد في تاج العروس للزبيدي: السواد المال، ولفلان سواد مالٍ كثيرٍ ويقال سواد الأمير ثقله, ومن المجاز عليكم بالسواد الأعظم العدد الكثير مـــن المسلمين تجمعت على طاعة الإمام, فالمقصود به هنا هو الكثير من الشـــيء. وهـــذا هـــو التعريف الإجرائي المقصود في هذه الدراسة.

الزيارة الصفية المفاجئة: هي الزيارة التي يقوم بها المشرف دون إشـــعار أو اتفـــاق مســـبق وترتبط هذه الزيارة في أذهان المعلمين بممارسات التفتيش, وهذا النوع يتناقض مع المفهـــوم

الحديث للإشراف التربوي ويهدم جسور الثقة بين المشـــرف والمعلـــم (وزارة المعـــارف، ١٤١٩هـــ، ص ٦١). وهذا هو التعريف الإجرائي المقصود في هذه الدراسة.

المشـرف التربـوي: ورد في دليل المشرف التربوي: خبير فني، وظيفته الرئيسة مســـاعدة المعلمـــين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، وتقديم الخدمات الفنية، لتحسين أســـاليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة. (وزارة المعـــارف، ١٤١٩هـــــ، ص٩٥). وهذا التعريف يتفق مع ما يقصده الباحث بمصطلح المشرف التربوي في هذه الدراسة.

الدراســـات السابقـــة:

توجد عدة دراسات طبقت في موضوع الزيارات الصفية لعل أهمهـــا يتمثـــل فـــي الدراسات التالية:

أولاً / دراسة القحطاني (١٤٢٨هـــ، ص١٠٣) استهدفت التعرف على الزيارات الإشرافية، ودورها في رفع الأداء الصفي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمحافظة القويعية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١ – إن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين قبل الزيارة الصـــفية وأثنائها وبعدها تتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة الكلية.

٢ – تتراوح درجة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربـــوي للمعلمـــين قبـــل الزيارة الصفية من وجهة نظر العينة الكلية ما بين كبيرة و لا تمارس إطلاقاً.

٣ – تتراوح درجة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمـــين أثنـــاء الزيارة الصفية من وجهة نظر العينة الكلية ما بين كبيرة و متوسطة.

٤ – تتراوح درجة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربـــوي للمعلمـــين بعـــد الزيارة الصفية من وجهة نظر العينة الكلية ما بين كبيرة و متوسطة.

٥ – إن إسهام الزيارات الإشرافية الصفية في رفع أداء المعلم تتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة الكلية.

٦ – تتراوح درجة إسهام الزيارات الإشرافية الصفية في رفع أداء المعلم من وجهة نظـــر العينة الكلية ما بين متوسطة ومنخفضة.

ثانياً/ دراسة البابطين (١٤٢٠هـــ، ص١٠٣) حيث استهدفت الدراســـة تحديـــد مشـــكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام. وقد توصل الباحـــث إلى النتائج التالية:

١ – يوصي الباحث بتطوير الأساليب الإشرافية المعتمدة من وزارة المعارف وإدخال بعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي مثل الإشراف العيادي والإشراف التشاركي.

٢– يوصي الباحث بالتركيز على تطبيق أساليب الإشراف التربوي الجماعي في ميدان التعليم العام.

٣ – يوصي الباحث بزيادة الدورات التدريبية الخاصة بالمشرف التربوي لرفع كفاءته في مجال الإشراف التربوي.

٤ – تبين من نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة، والتي تعيق تطبيق أساليب الإشراف التربوي في ميدان التعليم هي مشكلة (زيادة نصاب المشرف التربوي من المعلمين الذين يشرف عليهم) وعليه يوصي الباحث بضرورة تقليل نصاب المشرف التربوي من المعلمين، لكي يستطيع القيام بدورة على أحسن وجه ممكن.

٥ – توصلت الدراسة إلى أن مشكلة (كثرة الأعباء الكتابية والإدارية على المشرفين التربويين) تؤثر في أعمالهم الفنية، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث، بأن تقلل هذه الأعباء الكتابية والإدارية ويركز على المهام الفنية في الإشراف التربوي.

ثالثاً/ دراسة العاصم (١٩٩٧، ص٢٠٨) واستهدفت الدراسة واقع التوجيه التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينة الرياض. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١– أجمع أفراد الدراسة تقريباً على أن للزيارات الصفية دوراً كبيراً في طرح عدة اختبارات لعدد من طرائق التدريس وتجربتها داخل الصف.

٢– أوضح أفراد الدراسة أنه ليس للاجتماع الفردي بين الموجه والمعلم دور في توضيح المصطلحات التي قد يصعب على المعلم معرفتها.

٣– أجمع أفراد الدراسة على أن أقل الأساليب استخدماً في حق المواد الاجتماعية هو أسلوب البحوث التربوية، إذ أجمعوا على أن هذا الأسلوب يأتي في المرتبة الأخيرة للأساليب الممارسة.

٤– أجمع أفراد الدراسة على أن تتبع الموجه في المواد الاجتماعية للجان التربوية وتزويد المعلمين بملخصاتها ليس له دور بوصفه أسلوباً إشرافياً يؤدي إلى تنمية المعلم مهنياً.

٥– أجمع أفراد الدراسة تقريباً على أن قيام الموجه بإلقاء دروس نموذجية لمعلمي المواد الاجتماعية غير معمول به إلا على نطاق ضيق.

رابعاً / دراسة الجليفي (١٤١٧هـ، ص١٦٥) واستهدفت الدراسة واقع التوجيه التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين التربويين. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١ – كانت أكثر الأساليب استخدماً من قبل الموجهين التربويين (عقد الاجتماعات الفردية وعقد الاجتماعات مع معلمي مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر الموجهين، أما من وجهة نظر المعلمين فكانت أكثر الأساليب استخداماً هي (الزيارات المفاجئة، الزيارات المطلوبة من مديري المدارس للمعلمين).

٢ – إجماع أفراد الدراسة على أ أقل الأساليب استخداماً هي (البحث على زيارة المعارض المدرسية للاستفادة منها وأداء دروس نموذجية بحضور المعلمين).

٣ – إجماع العينة على أن الصعوبات التالية (كثرة المعلمين الذين يشرف عليهم موجه العلوم الشرعية وكثرة الأعمال الملقاة على عاتق موجه العلوم الشرعية) في مقدمة الصعوبات التي تواجه موجهي العلوم الشرعية.

٤ – إجماع أفراد عينة الدراسة على أن الصعوبات التالية (عدم كفاية تأهيل موجهي العلوم الشرعية وعدم إلمامه بأهداف التوجيه التربوي وعدم إلمامه بأساليب التوجيه التربوي) في مؤخرة الصعوبات التي تواجه موجه العلوم الشرعية.

خامساً / دراسة اليحيى (١٤١٨هـ، ص ٢١٠) واستهدفت هذه الدراسة معرفة الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية أثناء الزيارة الصفية ومدى أهميتها ومدى تطبيقهم لتلك الممارسات الإشرافية. وقد توصل الباحث إلى النتائج:

١- إن الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية العامة بمنطقة الرياض التعليمية أثناء الزيارة الصفّية مهمة وبدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.

٢- أن أهداف الزيارة الصفية وأنواعها وتقويمها عالية الأهمية ومتوسطة التطبيق.

٣- آداب الزيارة الصفية وتنفيذها متوسطة الأهمية والتطبيق.

٤- أن الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية العامة بمنطقة الرياض التعليمية أثناء الزيارة الصفّية تطبق من قبل مديري المدارس الثانوية وبدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.

٥- أن عينة الدراسة تدرك مدى أهمية دور مدير المدرسة الإشرافي في الزيارات الصفّية نظرياً.

سادساً / دراسة البابطين (١٩٩٥، ص٢٧٣) بينت هذه الدراسة مدى أهمية أساليب التوجيه التربوي ومدى تطبيقها في الميدان من جهة نظر موجهي المواد الدراسية في مدينة الرياض. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١ – هناك ثماني مشكلات رئيسية تؤثر سلبياً في تطبيق أساليب التوجيه التربوي في الميدان.

٢ – أكبر مشكلة تواجه الموجهين التربويين عند تطبيقهم لأساليب التوجيه التربوي تتمثل في زيادة نصاب الموجه من المعلمين، يلي ذلك كثرة الأعباء الكتابية والإدارية على المشرف.

٣ – أجمع موجهو المواد الدراسية بمدينة الرياض على أن أساليب التوجيه التربوي المعمول بها حالياً في وزارة المعارف تطبق فعلياً في الميدان.

٤ – أكثر أساليب التوجيه التربوي تطبيقاً في الميدان بالنسبة لموجهي المواد الدراسية هي الأساليب الفردية الثلاثة التالية: أسلوب، زيارة المعلم في الفصل، وأسلوب زيارة المدرسة، وأسلوب المقابلة الفردية بعد الزيارة على التوالي.

٥ – أقل أساليب التوجيه التربوي تطبيقاً في الميدان بالنسبة لموجهي المواد الدراسية هي الأساليب الجماعية الثلاثة: أسلوب الدورات التدريبية، وأسلوب القراءات الموجهة، وأسلوب المؤتمرات التربوية.

من مراجعة هذه الدراسة تبين أنها ركزت على أهمية أساليب التوجيه التربوي ومدى تطبيقها في الميدان من جهة نظر موجهي المواد الدراسية في مدينة الرياض وكذلك أن أكثر الأساليب الفردية الثلاثة: أسلوب زيارة المعلم في الفصل.

التعليق على الدراسات السابقة من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها حول المشكلات التي تواجه المشرف التربوي في الميدان والعوامل التي تؤدي إلى الإكثار من أسلوب الزيارة الصفية من بين الأساليب الإشرافية، تبين:

١– كثرة نصاب المشرف التربوي، وكثرة الأعباء الكتابية والإدارية عليه.

٢– قلة الزيارات التوجيهية التي يقوم بها المشرف للمعلم.

٣– ضعف خبرة بعض المشرفين التربويين، وأيضاً قلة الدورات التدريبية لهم.

٤ – إن أكثر الأساليب استخدماً من قبل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين هي الزيارات المفاجئة.

٥– إن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين قبل الزيارة الصفية، وأثنائها، وبعدها تتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

٦– إن إسهام الزيارات الإشرافية الصفية في رفع أداء المعلم تتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

ومن هنا اتفق ما توجه إليه الباحث في هذه الدراسة في أن أكثر الأساليب استخدماً من قبل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين هي الزيارات المفاجئة ووافقه كلٌ من العاصم (١٩٩٧، ص٢٠٨) وكذلك الجليفي (١٤١٧هـ، ص١٦٥) والبابطين (١٩٩٥،ص٢٧٣)

وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (١٤٢٨هـ،ص١٠٣) وقد وافقه اليحيى(١٤١٨هـ، ص ٢١٠)؛ من حيث أن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين قبل الزيارة الصفية وأثنائها وبعدها تتم بدرجة متوسطة.

واتفق أيضا مع الدراسات التي قالت بأن كثرة نصاب المشرف التربوي، وكثرة الأعباء الكتابية والإدارية عليه وضعف خبرة بعض المشرفين التربويين، وأيضاً قلة الدورات التدريبية لهم، من المشكلات التي تعيق تطبيق أساليب الإشراف التربوي، وهذه الدراسات هي دراسة البابطين (١٤٢٠هـ، ص١٠٣) والجليفي (١٤١٧هـ، ص١٦٥) والبابطين (١٩٩٥، ص٢٧٣).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظواهر أو الواقع بجمع البيانات فحسب، بل يهدف أيضاً إلى الوصول لاستنتاجات وتعليمات تسهم في فهم الواقع وتطويره. (عبيدات، ١٩٨٨م، ص ١٨٨).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة شقراء للبنين والبالغ عددهم (٦٧) مشرفاً تربوياً. (مركز المعلومات بإدارة التربية والتعليم للبنين بمحافظة شقراء).

أفراد الدراسة:

طبق الباحث أداة الدراسة على كامل المجتمع نظراً لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة، حيث وزع الاستبانة على جميع المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة شقراء للبنين والذي كان عددهم عند تطبيق الدراسة (٦٧) مشرفاً تربوياً, وبعد التطبيق حصل الباحث على (٤٧) استبانة مكتملة البيانات، بنسبة تجاوب قدرها ٧٠,١% من العدد الكلي لأفراد الدراسة.

جدول رقم (١)

نسبة الاستبانات المكتملة البيانات من العدد الإجمالي للأفراد ن= (٦٧)

الاستبانـــــات	التكـــرار	النسبـة المئويـة
المكتملة البيانات	٤٧	٧٠,١٪
الغير مكتملة أو الغير مسلمة	٢٠	٢٩,٩ ٪
المجمـــــــوع	٦٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٤٧) من أفراد الدراسة قـد أكملـوا بيانـات أداة الدراسة وهذا العدد يمثل ما نسبته ٧٠,١ % من إجمالي أفراد الدراسة وهذه نسبة كافيـة حتى يتم تعميم النتيجة على بقية أفراد العينة.

أداة الدراســـة:

تم إعداد الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكـذلك تطبيق دراسة استطلاعية تم توزيعها على مجموعة من المشرفين التربويين فـي الـدورات التدريبية للمشرفين التربويين في كلية التربية بجامعة الملك سعود وأيضاً الاستعانة بـبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالريـاض وعـدد مـن المشـرفين التربويين على النحو التالي: كانت الخطوة الأولى في إعداد الاستبانة هي وضـع اسـتبانة استطلاعية توزع على عينات عشوائية من المشرفين التربويين والحاضرين فـي الـدورات التدريبية في الفصل الأول لعام ١٤٣٦/٣٥هـ في مقر كلية التربية بجامعة الملك سعود.

ثم تبعتها خطوة ثانية قام فيها الباحث بتنقيح هذه القائمة وتلخيصها واستبعاد الغيـر مناسـب منها وتعديل ما يحتاج منها إلى تعديل ثم تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض، وعدد من المشـرفين التربويين في مدينة الرياض، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء بعـض التعـديلات علـى عبارات الاستبانة. أما الخطوة الثالثة تم بناء الاستبانة مـن جـزأين الجـزء الأول يتعلـق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيـرات المتعلقـة بالخصـائص الشخصـية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة ممثلة في متغيراتهم الشخصية والوظيفية التالية (المؤهـل– الخبرة في مجال العمل – الالتحاق بالدورات التدريبية).

أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من قسمين القسم الأول عبارة عن محور واحد وهو:

محور عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين ويشتمل على (٤٢) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور قائمة تحمل العبارات التالية: (أوافق – غير متأكد– لا أوافق).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

أوافق (ثلاث درجات)، غير متأكد (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة).

والقسم الثاني عبارة عن سؤال مفتوح يتعلق بالمقترحات التي يراها المشرفون التربويون بخصوص أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

صـــــدق الأداة:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٥) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود وخارجها والملحق رقم (٣) يوضح فيه أسماء المحكمين، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة على عبارات الاستبانة.

وللتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على المشرف على البحث، وفي ضوء آرائه قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والملحق رقم (٤) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٢)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٤٥	٢٢	**٠,٥٧
٢	**٠,٥٧	٢٣	**٠,٥٣
٣	**٠,٥٩	٢٤	**٠,٣٤
٤	**٠,٤٨	٢٥	**٠,٥٦
٥	**٠,٤٥	٢٦	**٠,٣٧
٦	**٠,٥٠	٢٧	**٠,٣٦
٧	**٠,٥٧	٢٨	**٠,٧١
٨	**٠,٦١	٢٩	**٠,٤٧
٩	**٠,٤٥	٣٠	**٠,٤٦
١٠	**٠,٦٢	٣١	**٠,٤٩
١١	**٠,٥٤	٣٢	**٠,٥٤
١٢	**٠,٤٤	٣٣	**٠,٣٩
١٣	**٠,٥٣	٣٤	**٠,٣٥
١٤	**٠,٥٨	٣٥	**٠,٥٤
١٥	**٠,٥٤	٣٦	**٠,٦١
١٦	**٠,٤٥	٣٧	**٠,٦٠
١٧	**٠,٥٢	٣٨	**٠,٦٣
١٨	**٠,٥٩	٣٩	**٠,٤٦
١٩	**٠,٧١	٤٠	**٠,٦١
٢٠	**٠,٣٥	٤١	**٠,٥٩
٢١	**٠,٤١	٤٢	**٠,٤٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

	عدد العبارات	ثبات المحور
الثبات العام	٤٢	٠,٩٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام بلغ (٠,٩٢) وهذا يدل علـــى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/٣=٠,٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلـــك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٧ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ وحتى ٢,٣٤ يمثل (غير متأكد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ وحتى ٣,٠٠ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية.

١. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح).
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فـــي ضـــوء أســـئلة الدراسة، وأهدافها مع تفسير النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي ن= (٤٧)

المـــؤهـــــــــل	التكـــرار	النسبـــــة
دون الجامعي	١	٢,١
بكالوريوس تربوي	٤٢	٨٩,٤
بكالوريوس غير تربوي	٣	٦,٤
دكتوراه	١	٢,١
المجموع	٤٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٤٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٩,٤% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٤% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس غير تربوي، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته ٢,١% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهله العلمي دون الجامعي، و (١) منهم يمثل ما نسبته ٢,١% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهله العلمي دكتوراه.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الخبرة في مجال العمل ن= (٤٧)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنين	٥	١٠,٦
من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات	٩	١٩,١
من ١٠سنوات إلى اقل من ١٥ سنة	١٢	٢٥,٥
من ١٥إلى اقل من ٢٠سنة	١٠	٢١,٣
من ٢٠ إلى اقل من ٢٥ سنة	٥	١٠,٦
من ٢٥ سنة فأكثر	٦	١٢,٨
المجموع	٤٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (١٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٥,٥% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٣% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة، بينما (٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,١% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٨% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ٢٥ سنة فأكثر، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٦% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل أقل من ٥ سنوات، و(٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٦% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة.

جدول رقم (٦)

هل سبق أن التحقت بدورة تدريبية في مجال أساليب الإشراف التربوي ن= (٤٧)

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	٣٧	٧٨,٧
لا	١٠	٢١,٣
المجموع	٤٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٣٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٨,٧% من إجمالي أفراد الدراسة سبق أن التحقوا بدورة تدريبية في مجال أساليب الإشراف التربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٣% من إجمالي أفراد الدراسة لم يسبق أن التحقوا بدورة تدريبية في مجال أساليب الإشراف التربوي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للتعرف على عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
٥	وجود فروق فردية بين المشرفين التربويين	ك	٤٠	٦	١	٢,٨٣	٠,٤٣	١
		٪	٨٥,١	١٢,٨	٢,١			
١٨	وجود جدول زمني مسبق للزيارات لا بد من تنفيذه	ك	٤٠	٣	٤	٢,٧٧	٠,٦٠	٢
		٪	٨٥,١	٦,٤	٨,٥			
٢٨	وجود أعمال طارئة وغير مبرمجة مسبقاً تربك الخطة الزمنية للمشرف التربوي	ك	٣٤	٨	٥	٢,٦٢	٠,٦٨	٣
		٪	٧٢,٣	١٧,٠	١٠,٦			
٢٧	وجود تداخل بين المهام الإشرافية والأعباء الإدارية للمشرف التربوي	ك	٣٥	٣	٩	٢,٥٥	٠,٨٠	٤
		٪	٧٤,٥	٦,٤	١٩,١			
٢٠	وجود ملحوظات على المعلم في	ك	٣٠	١٢	٥	٢,٥٣	٠,٦٩	٥

رقم العبارة	العبـــــــارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
	زيـارات سـابقة للمشـرف التربـوي والتأكد من تلافيها	٪	٦٣,٨	٢٥,٥	١٠,٦			
١٩	طلب مسبق من الجهات المسؤولة بسبب وجود شكوى أو تقصير من المعلم	ك	٢٩	٩	٨	٢,٤٦	٠,٧٨	٦
		٪	٦٣,٠	١٩,٦	١٧,٤			
٢٦	وجود عدد كبير من المعلمين يتطلب الإشراف عليهم فلا بد من الزيارات المفاجئة	ك	٢٧	١٢	٧	٢,٤٣	٠,٧٥	٧
		٪	٥٨,٧	٢٦,١	١٥,٢			
١٦	كثـرة الأعبـاء للمشـرف التربـوي وتنويعها	ك	٢٩	٦	١١	٢,٣٩	٠,٨٦	٨
		٪	٦٣,٠	١٣,٠	٢٣,٩			
١٠	قد يحدث ظرف طارئ فلا يستطيع المشـرف التربـوي الحضـور وأسـلوب الزيارة الصفية المفاجئة لا يحتـاج إلي وقت محدد	ك	٢٣	١٧	٧	٢,٣٤	٠,٧٣	٩
		٪	٤٨,٩	٣٦,٢	١٤,٩			
٣٢	قلـة عـدد المشـرفين التربـويين في بعض التخصصات	ك	١٠	١٢	٢٥	٢,٣٠	٠,٧٣	١٠
		٪	٢١,٣	٢٥,٥	٥٣,٢			
٣٦	شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب وانتشاره	ك	٢٣	١٥	٩	٢,٣٠	٠,٧٨	١١
		٪	٤٨,٩	٣١,٩	١٩,١			
٣٨	وجـود قصـور مـن جانـب التـدريب التربـوي في توضـيح الأسـاليب الإشرافية الأخرى	ك	٢٣	١٤	١٠	٢,٢٨	٠,٨٠	١٢
		٪	٤٨,٩	٢٩,٨	٢١,٣			
٣٥	اعتقـاد المشـرف التربـوي بأنهـا الأنسب بين الأساليب الإشرافية	ك	٢٣	١٣	١١	٢,٢٦	٠,٨٢	١٣
		٪	٤٨,٩	٢٧,٧	٢٣,٤			
٣٣	ضـعف معـايير اختيـار المشـرف التربوي	ك	٢٣	١٣	١١	٢,٢٦	٠,٨٢	١٤
		٪	٤٨,٩	٢٧,٧	٢٣,٤			

رقم العبارة	العبـــــارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
٣٧	اعتياد المعلمين على هذا الأسلوب	ك	٢١	١٧	٩	٢,٢٦	٠,٧٧	١٥
		٪	٤٤,٧	٣٦,٢	١٩,١			
١٥	الاعتقاد بأن الهدف من هذا الأسلوب هو التأكد من الاستعداد الدائم من المعلم	ك	٢٥	٨	١٤	٢,٢٣	٠,٨٩	١٦
		٪	٥٣,٢	١٧,٠	٢٩,٨			
٣٤	جهل المشرف التربوي بالأساليب الإشرافية الأخرى	ك	٢٢	١٢	١٣	٢,١٩	٠,٨٥	١٧
		٪	٤٦,٨	٢٥,٥	٢٧,٧			
٤	انتشار هذا الأسلوب من الزيارات بين المشرفين التربويين	ك	٢١	١٢	١٤	٢,١٥	٠,٨٦	١٨
		٪	٤٤,٧	٢٥,٥	٢٩,٨			
٣١	حتى لا يتأثر الجدول المدرسي للمعلم	ك	١٦	١٩	١٢	٢,٠٩	٠,٧٨	١٩
		٪	٣٤,٠	٤٠,٤	٢٥,٥			
٢٩	لتقويم المعلم المتقدم لطلب الترشيح للإشراف التربوي أو الإدارة أو الإرشاد أو غيرها	ك	١٧	١٤	١٥	٢,٠٤	٠,٨٤	٢٠
		٪	٣٧,٠	٣٠,٤	٣٢,٦			
٣٠	لتعذر اتصال المشرف التربوي بالمعلم خاصة الجديد منهم	ك	١٨	١٣	١٦	٢,٠٤	٠,٨٦	٢١
		٪	٣٨,٣	٢٧,٧	٣٤,٠			
١١	التقليد لمشرفين تربويين سابقين	ك	١٩	٩	١٨	٢,٠٢	٠,٩١	٢٢
		٪	٤١,٣	١٩,٦	٣٩,١			
١٢	قيام بعض المعلمين بتغيير الموضوع إلي مراجعة أو شرح درس سبق شرحه إذا كانت الزيارة غير مفاجئة	ك	١٦	١٤	١٧	١,٩٨	٠,٨٥	٢٣
		٪	٣٤,٠	٢٩,٨	٣٦,٢			
٤١	سهولة تطبيق هذا الأسلوب من بين الأساليب الإشرافية	ك	١٧	١١	١٩	١,٩٦	٠,٨٨	٢٤
		٪	٣٦,٢	٢٣,٤	٤٠,٤			
١٧	إلزام الجهات المسؤولية على المشرفين التربويين بهذا الأسلوب من الزيارات	ك	١٥	١٥	١٧	١,٩٦	٠,٨٣	٢٥
		٪	٣١,٩	٣١,٩	٣٦,٢			

رقم العبارة	العبـــــــارة	التكرار / النسبة ٪	درجة الموافقة: أوافق	غير متأكد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	التسمية القديمة للإشراف التربوي كان التفتيش فهو امتداد له في هذا الأسلوب	ك	٢١	٣	٢٣	١,٩٦	٠,٩٨	٢٦
		٪	٤٤,٧	٦,٤	٤٨,٩			
٢٢	الاتفاق المسبق مع المعلم علي أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة	ك	١٦	١١	٢٠	١,٩١	٠,٨٨	٢٧
		٪	٣٤,٠	٢٣,٤	٤٢,٦			
٢٥	كثرة غياب المعلم وتعذره إذا استخدم أسلوب أخر	ك	١٠	٢٢	١٥	١,٨٩	٠,٧٣	٢٨
		٪	٢١,٣	٤٦,٨	٣١,٩			
٢٤	عدم وجود متابعة من قبل المسؤولين عن المشرفين التربويين في هذا الجانب	ك	٨	٢٦	١٣	١,٨٩	٠,٦٧	٢٩
		٪	١٧,٠	٥٥,٣	٢٧,٧			
٧	لا بد من وجود المهابة من المشرف التربوي لكي يتحسن أداء المعلم في العمل	ك	١٦	٩	٢٢	١,٨٧	٠,٩٠	٣٠
		٪	٣٤,٠	١٩,١	٤٦,٨			
١٤	ضعف الروابط والعلاقات الإنسانية مع المعلم	ك	١٣	١٤	١٩	١,٨٧	٠,٨٣	٣١
		٪	٢٨,٣	٣٠,٤	٤١,٣			
١	إحساس المشرف بالسلطة عند استخدام هذا الأسلوب علي عكس غيره من الأساليب	ك	١٧	٦	٢٤	١,٨٥	٠,٩٣	٣٢
		٪	٣٦,٢	١٢,٨	٥١,١			
٣٩	الزيارة الصفية المفاجئة هي المحك الحقيق لأداء المعلم وأمانته في العمل	ك	١٥	١٠	٢٢	١,٨٥	٠,٨٨	٣٣
		٪	٣١,٩	٢١,٣	٤٦,٨			
٨	وجود سوء تفاهم بين المشرف التربوي وبين المعلم يجره إلي استخدام هذا الأسلوب	ك	١٥	٧	٢٤	١,٨٠	٠,٩١	٣٤
		٪	٣٢	١٥	٥١			
٢	الاعتقاد بأن الإشراف التربوي الحقيق هو في تطبيق أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة	ك	١٧	٣	٢٧	١,٧٩	٠,٩٥	٣٥
		٪	٣٦,٢	٦,٤	٥٧,٤			
٢١	كون المشرف التربوي غير المؤهل تأهيلا تربوياً	ك	١٢	١١	٢٤	١,٧٧	٠,٨٤	٣٦
		٪	٢٥,٥	٢٣,٤	٥١,١			

رقم العبارة	العبـــــارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
٢٣	ترحيب بعض المعلمين لأسلوب الزيارة الصفية المفاجئة ومحبتهم له	ك	١٠	١٢	٢٥	١,٦٨	٠,٨١	٣٧
		٪	٢١,٣	٢٥,٥	٥٣,٢			
٤٠	هي الأسلوب الوحيد من الأساليب الإشرافية الذي يطبق داخل الفصل	ك	٩	١٣	٢٥	١,٦٦	٠,٧٩	٣٨
		٪	١٩,١	٢٧,٧	٥٣,٢			
٤٢	تستطيع من خلال هذا الأسلوب الحكم علي المخرج التعليمي وهو الطالب	ك	١١	٨	٢٨	١,٦٤	٠,٨٥	٣٩
		٪	٢٣,٤	١٧,٠	٥٩,٦			
٣	عدم وجود جدولة للمهام والواجبات الفصلية واليومية من المشرف التربوي	ك	١٣	٢	٣١	١,٦١	٠,٩١	٤٠
		٪	٢٨,٣	٤,٣	٦٧,٤			
١٣	تغيير بعض المعلمين الطلاب الضعاف وإحضار بدلاً عنهم متفوقين من فصل أخر في حال تحديد موعد للزيارة	ك	٥	١٣	٢٩	١,٤٩	٠,٦٩	٤١
		٪	١٠,٦	٢٧,٧	٦١,٧			
٩	محبة المشرف التربوي تصيد الأخطاء على الآخرين	ك	٨	٧	٣٢	١,٤٩	٠,٧٨	٤٢
		٪	١٧,٠	١٤,٩	٦٨,١			
المتوسط العام						٢,٠٨	٠,٣٧	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) أعلاه يرى الباحث أن أفراد الدراسة غير متأكدين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة بمتوسط (٢,٠٨ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير متأكد على أداة الدراسة.

وكذلك يرى الباحث من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة حيث تراوحت ما بين موافقتهم على بعض عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وعدم موافقتهم على بعض عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول عوامل سيادة أسلوب

الزيارة الصفية المفاجئة ما بين (١,٤٩ إلى ٢,٨٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا أوافق / أوافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة حيث يرى الباحث من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ثمانية عوامل لسيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥، ١٨، ٢٨، ٢٧، ٢٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " وجود فروق فردية بين المشرفين التربويين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٣ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود فروق فردية بين المشرفين التربويين يجعل لكل مشرف تربوي طريقته في العمل ولذلك نجد أن بعض المشرفين التربويين يعمدون على استخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة, مما يجعل هذا الأسلوب سائداً لدى الكثير من المشرفين التربويين.

٢. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي" وجود جدول زمني مسبق للزيارات لا بد من تنفيذه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٧ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود جدول زمني مسبق للزيارات لا بد من تنفيذه يجعل المشرف التربوي مطالب بتنفيذ الزيارات في أوقاتها المحددة دون تأخير مما يقلل من قدرته على التنسيق مع المعلمين ولذلك نجد أن المشرفين التربويين يعمدون على استخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة مما يجعل هذا الأسلوب سائداً لدى الكثير من المشرفين التربويين.

٣. جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي" وجود أعمال طارئة وغير مبرمجة مسبقاً تربك الخطة الزمنية للمشرف التربوي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٢ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود أعمال طارئة وغير مبرمجة مسبقاً تربك الخطة الزمنية للمشرف التربوي تجعل المشرفين التربويين يعدلون في أوقات زياراتهم بشكل مفاجئ للتغيرات الطارئة في جدول أعمالهم الأمر الذي يجعلهم يقدمون أوقات زياراتهم الصفية مما يجعل هذا الأسلوب سائداً لدى الكثير من المشرفين التربويين.

٤. جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي" وجود تداخل بين المهام الإشرافية والأعباء الإدارية للمشرف التربوي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط

(٢,٥٥ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود تداخل بين المهام الإشرافية والأعباء الإدارية للمشرف التربوي يجعله يمارس عمله مضغوطاً مما يقلل من قدرته على التنسيق مع المعلمين المستهدفين بالزيارة الصفية مما يجعل أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة سائداً لدى الكثير من المشرفين التربويين.

٥. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي" وجود ملحوظات على المعلم في زيارات سابقة للمشرف التربوي والتأكد من تلافيها " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٣ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود ملحوظات على المعلم في زيارات سابقة للمشرف التربوي والتأكد من تلافيها يجعل المشرف يحرص على مفاجئة المعلم للتأكد من معالجته لهذه الملاحظات مما يجعل أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة سائداً لدى الكثير من المشرفين التربويين.

بينما يرى الباحث من النتائج أن أفراد الدراسة غير متأكدون من اثنين وثلاثين عاملاً من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٣٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم تأكد أفراد الدراسة منها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " بالنسبة للأساليب الأخرى قد يحدث ظرف طارئ فلا يستطيع المشرف التربوي الحضور وأسلوب الزيارة الصفية المفاجئة لا يحتاج إلي وقت محدد مسبقاً " بالمرتبة الأولى من حيث عدم تأكد أفراد الدراسة منها بمتوسط (٢,٣٤ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدم احتياج أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة لتحديد وقت محدد مسبقاً لا يعتبر ميزة تجعل المشرف التربوي يلجأ إليه بسببها فالمشرف عادة ما يميل إلى التنسيق مع المعلم بخصوص الزيارة الصفية لكسب تعاون المعلم في إنجاح الزيارة.

٢. جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي" قلة عدد المشرفين التربويين في بعض التخصصات " بالمرتبة الثانية من حيث عدم تأكد أفراد الدراسة منها بمتوسط (٢,٣٠ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك عدد كافي من المشرفين التربويين كما أن كل مشرف لديه حجم مهام إشرافية محددة مما لا يجعل من قلة عدد المشرفين التربويين في بعض التخصصات عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

٣. جاءت العبارة رقم (٣٦) وهي" شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب وانتشاره " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم تأكد أفراد الدراسة منها بمتوسط (٢,٣٠ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب وانتشاره لا يعني صحته بالنسبة للمشرفين التربويين

مما لا يجعل من شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب وانتشاره عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجليفي، ١٤١٧هـ) والتي بينت أن أسلوب الزيارات المفاجئة هو أكثر الأساليب انتشاراً.

٤. جاءت العبارة رقم (٣٨) وهي" وجود قصور من جانب التدريب التربوي في توضيح الأساليب الإشرافية الأخرى " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم تأكد أفراد الدراسة منها بمتوسط (٢,٢٨ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التدريب التربوي يعمل على توضيح جميع الأساليب الإشرافية للمشرف التربوي بنفس المستوى مما لا يجعل من وجود قصور من جانب التدريب التربوي في توضيح الأساليب الإشرافية الأخرى عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

٥. جاءت العبارة رقم (٣٥) وهي" اعتقاد المشرف التربوي بأنها الأنسب بين الأساليب الإشرافية الأخرى " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم تأكد أفراد الدراسة منها بمتوسط (٢,٢٦ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المشرف التربوي يدرك بأن التنسيق مع المعلم هو الأسلوب الأمثل للزيارة الصفية خاصة وأن هذا الأسلوب يزيد من قابلية المعلم للتوجيه والإرشاد مما لا يجعل من اعتقاد المشرف التربوي بأن أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة الأنسب بين الأساليب الإشرافية الأخرى عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

كما يرى الباحث من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقون على اثنين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة ويتمثلان في العبارتين رقم (٩، ١٣) واللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩)وهي " محبة المشرف التربوي تصيد الأخطاء على الآخرين " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١,٤٩ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المشرف التربوي هدفه تحسين أداء المعلم ودعم الإيجابيات لديه ومعالجة أخطائه وهو لا يستهدف في الأساس تصيد الأخطاء مما لا يجعل من محبة المشرف التربوي تصيد الأخطاء على الآخرين عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" تغيير بعض المعلمين الطلاب الضعاف وإحضار بدلاً عنهم متفوقين من فصل أخر في حال تحديد موعد للزيارة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١,٤٩ من ٣) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن

المعلمين لا يمتلكون الصلاحية لتغيير الطلاب من فصل إلى أخر مما لا يجعل من تغيير بعض المعلمين الطلاب الضعاف وإحضار بدلاً عنهم متفوقين من فصل أخر في حال تحديد موعد للزيارة عامل مساعد لاستخدام أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

١. أن (٤٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٩,٤% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
٢. أن (١٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٥,٥% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم في مجال العمل من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
٣. أن (٣٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٨,٧% من إجمالي أفراد الدراسة سبق أن التحقوا بدورة تدريبية في مجال أساليب الإشراف التربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أ- أن أفراد الدراسة غير متأكدين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة.

ب- أن أفراد الدراسة موافقون على ثمانية عوامل لسيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وأبرزها تتمثل في:

١. وجود فروق فردية بين المشرفين التربويين.
٢. وجود جدول زمني مسبق للزيارات لا بد من تنفيذه.
٣. وجود أعمال طارئة وغير مبرمجة مسبقاً تربك الخطة الزمنية للمشرف التربوي.
٤. وجود تداخل بين المهام الإشرافية والأعباء الإدارية للمشرف التربوي.
٥. وجود ملحوظات على المعلم في زيارات سابقة للمشرف التربوي والتأكد من تلافيها.

ج- أن أفراد الدراسة غير متأكدون من أثنين وثلاثون عامل لسيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة وأبرزها:

١. بالنسبة للأساليب الأخرى قد يحدث ظرف طارئ فلا يستطيع المشرف التربوي الحضور وأسلوب الزيارة الصفية المفاجئة لا يحتاج إلي وقت محدد مسبقاً.
٢. قلة عدد المشرفين التربويين في بعض التخصصات.
٣. شيوع وكثرة استخدام هذا الأسلوب وانتشاره.
٤. وجود قصور من جانب التدريب التربوي في توضيح الأساليب الإشرافية الأخرى.
٥. اعتقاد المشرف التربوي بأنها الأنسب بين الأساليب الإشرافية الأخرى.

د- أن أفراد الدراسة غير موافقون على اثنين من عوامل سيادة أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة ويتمثلان في:

١. محبة المشرف التربوي تصيد الأخطاء على الآخرين.
٢. تغيير بعض المعلمين الطلاب الضعاف وإحضار بدلاً عنهم متفوقين من فصل آخر في حال تحديد موعد للزيارة.

السؤال الثاني: ما المقترحات التي يراها المشرفون التربويون بخصوص أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة ؟

أجاب عدد لا بأس به من العينة عن السؤال المفتوح في آخر أداة الدراسة وقد كانت معظم مقترحاتهم مثمرة ولعل الباحث يختصر هذه المقترحات في النقاط التالية:

١- نشر ثقافة التنويع بين أساليب الإشراف التربوي بين المشرفين التربويين وقياس أثر ذلك على الواقع.
٢- تطبيق مبدأ العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلم وإحسان الظن به.
٣- أن تكون توجهات المشرف التربوي بأسلوب لبق وعلى قدر ما يستطيع المعلم.
٤- لا بد من تقويم أداء المعلم بأكثر من أسلوب حتى نصل إلى الهدف المنشود للإشراف التربوي.
٥- لهذا النوع من الزيارات فوائد كثيرة قد لا توجد في أساليب أخرى فلا بد من تفعيله.
٦- زيادة عدد المشرفين التربويين حتى يخفف العبء عليهم تجاه واجباتهم.
٧- أن تكون الزيارة الصفية المفاجئة محدودة وعلى نطاق ضيق وليست لكل المعلمين.

توصيـــــات الدراســـة:

١. اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من العوامل التي تؤدي إلى سيادة أسلوب الزيارة الصـــفية المفاجئة لدى المشرفين التربويين.

٢. على القيادات التربوية إبداء المرونة الكافية فيما يتعلق بتنفيذ المشرف التربوي للجـــدول المسبق لزياراته.

٣. العمل على تخفيف أعباء العمل الإشرافي على المشرفين التربويين.

٤. الحرص على عدم تكليف المشرفين التربويين بمهام إدارية.

٥. توفير أعداد كافية من المشرفين التربويين.

٦. فتح قنوات التواصل والتنسيق بين المشرفين التربويين والمعلمين.

٧. العمل على تفعيل دور التدريب التربوي في تعريف المشرفين التربويين بجميع أســـاليب الإشراف التربوي.

٨. توعية المشرفين التربويين بأهمية التنسيق مع المعلمين قبل القيام بزياراتهم الصفية.

٩. إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول عوامل ســـيادة أســـلوب الزيـــارة الصفية المفاجئة وكيفية الحد منها.

المراجـــــع

١) البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب، مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام، مجلة رسالة التربية والتعليم عـ١٠، ١٤٢٠هـ.

٢) البابطين, عبدالعزيز بن عبد الوهاب , مدى أهمية أساليب التوجيه التربوي ومدى تطبيقها في الميدان من وجهة نظر موجهي المواد الدراسية في مدينة الرياض , مجلة التربية المعاصرة، العدد ٣٨ , السنة ١٢, الإسكندرية, ١٩٩٥م.

٣) الجليفي، زيد محمد،١٤١٧، واقع التوجيه التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية(بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

٤) الخطيب، رداح والخطيب أحمد والفرح، وجيه، ١٤٠٧هـ الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة، الرياض، الطبعة الثانية، مطابع الفرزدق.

٥) ديراني، محمد عيد،١٩٩٥م، درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفيَّة كما يراها المعلمون والمشرفون، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٢٩.

٦) طافش، محمود، ١٩٨٨م، قضايا في الإشراف التربوي، دار البشير، عمان، الطبعة الأولى.

٧) العاجز، فؤاد علي ،١٩٩٨م، مفهوم الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ورقة مقدمة في اليوم الدراسي.

٨) العاصم، محمد إبراهيم، ١٩٩٧م، واقع التوجيه التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينة الرياض

٩) عبيدات، ذوقان وآخرون، ١٩٨٨م، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه.

١٠) القحطاني، سلطان مترك، ١٤٢٨هـ، الزيارات الإشرافية ودورها في رفع الأداء الصفي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمحافظة القويعية.

١١) متولي، مصطفى ،١٩٨٣م، الإشراف الفني في التعليم، دار المطبوعات المصرية الجديدة، القاهرة.

١٢) المنيف، محمد صالح عبدالله، ١٤١٨هـ، الزيارات الصفية أصولها وآدابها، الرياض، الطبعة الأولى.

١٣) وزارة المعارف، ١٤١٩هـ،دليل المشرف التربوي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.العدد ٢٢ الجزء الأول.

١٤) اليحيى، يحيى عبدالرحمن،١٤١٨هـ, الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية العامة أثناء الزيارة الصفية في منطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.